

نظام استبانات أعمار ومراحل -٣-

The ASQ-3 System

يجب أن تميز نظم الفحص والمتابعة بدقة بين الأطفال الذين يحتاجون إلى تقييم إضافي وأولئك الذين لا يحتاجونه. وكذلك يجب أن تكون إجراءات الفحص والمتابعة اقتصادية بسبب الحاجة إلى فحص مجموعات كبيرة من الأطفال. وقد طُورت استبانات أعمار ومراحل بغرض التعرف بثقة على الأطفال الذين يحتاجون إلى تقييم إضافي، وأن يتحقق ذلك بتكلفة منخفضة. يتألف نظام استبانات أعمار ومراحل -٣- من ثلاثة مكونات: الاستبانات، وإجراءات استخدام الاستبانات ورصد درجاتها، ومواد الدعم. أما المراحل الأربعة لاستخدام نظام استبانات أعمار ومراحل -٣- فهي: تخطيط برنامج الفحص/ المتابعة، وإعداد برنامج الفحص وتنظيمه وإدارته، وتطبيق الاستبانات ورصد درجاتها وتنفيذ المتابعة، وتقويم برنامج الفحص/ المتابعة.

مكونات نظام استبانات أعمار ومراحل -٣-

الاستبانات

يقوم نظام استبانات أعمار ومراحل -٣- على استخدام الاستبانات المصاحبة له ورصد درجاتها. يضم النظام ٢١ استبانة مصممة بحيث تُطبق في الأشهر ٢ و ٤ و ٦ و ٨ و ٩ و ١٠ و ١٢ و ١٤ و ١٦ و ١٨ و ٢٠ و ٢٢ و ٢٤ و ٢٧ و ٣٠ و ٣٣ و ٣٦ و ٤٢ و ٤٨

و٥٤ و٦٠ من عمر الطفل. وتحتوي كل استبانة على أسئلة بسيطة تخاطب خمس مجالات ثمانية محددة وقسم عام يركز على المخاوف الوالدية العامة.

التكوين

تتكون كل استبانة من العناصر التالية :

- نموذج المعلومات الأسرية الذي يوضح المدى العمري للاستبانة، ويطلب معلومات أساسية حول الطفل نفسه والشخص الذي يكمل الاستبانة، ويحتوي على فراغات لمعلومات البرنامج الأساسية. توجد مجموعتان من نماذج المعلومات الأسرية : المجموعة الأولى أسهل كثيراً للأسر وتتكون من نسخ أصلية ورقية وإلكترونية (بي دي إف)، والثانية عبارة عن نسخ إلكترونية (بي دي إف) أصلية فقط، يُقصد بها أن تسهل دقة جمع البيانات.
- يُكتب على كل استبانة المدى العمري للاستبانة، وتتكون من ٤-٧ صفحات، وتبدأ بشرح موجز ونقاط يجب وضعها في الاعتبار عند إكمال الاستبانة. وتضم الاستبانة ٣٠ سؤالاً حول نمو الطفل كُتبت بلغة بسيطة ومباشرة ورُتبت هرمياً من الأسهل إلى الأصعب، وسلسلة من ٦-١٠ أسئلة عامة للوقوف على المخاوف وأوجه القلق لدى الوالدين. وتبرز فترة الاستبانة بوضوح في كل صفحة في الاستبانة.
- يأتي مع كل استبانة نموذج لتلخيص المعلومات يكمله المهني الذي يرصد درجات الاستبانة. يتضمن هذا النموذج تعليمات بسيطة وفراغات لتسجيل المعلومات الأساسية وإجابات المفردات ودرجات الطفل مقارنة بدرجات القطع.

المفردات

تضم كل استبانة قسماً عاماً يسأل عن مخاوف الوالدين العامة، فضلاً عن الأسئلة الـ ٣٠ المقسمة إلى مجالات النمو الخمسة التالية :

- ١- التواصل: يركز على المناغاة والتلفظ والاستماع والفهم.
- ٢- المهارات الحركية الكبرى: يركز على حركات الذراعين والجسم والساق.
- ٣- المهارات الحركية الدقيقة: يركز على حركات اليدين والأصابع.
- ٤- حل المشكلات: يركز على التعلم واللعب باللعب والدمى.
- ٥- المهارات الشخصية-الاجتماعية: يركز على اللعب الاجتماعي الانفرادي باللعب ومع الأطفال الآخرين.

أعدت مفردات الاستبانات بعد فحص محتوى المصادر والاختبارات النمائية مرجعية المعيار norm-referenced. وقد استُخدم المحتوى الذي يتطابق مع المرحلة العمرية للاختبار (كالأشهر ٢ و ٤ و ٨ و ١٢) كأساس لوضع المفردات المحددة في استبانات أعمار ومراحل-٣. وبعد اختيار المحتوى، استخدمت مجموعة من المعايير المحددة لكي ترشد عملية كتابة كل مفردة. كان من هذه المعايير أن المفردات يجب أن: ١- تركز على معالم نمائية مهمة، ٢- تستهدف سلوكاً يلائم معامل نمائي مداه ٧٥-١٠٠ لكل مرحلة عمرية، ٣- يسهل على الوالدين ملاحظتها وتطبيقها، ٤- تستخدم كلمات لا تتجاوز مستوى القراءة للصف السادس. ومن أجل مساعدة الوالدين في استخدام الاستبانات وفهم مفرداتها، صُمّنت رسوم توضيحية موجزة بجانب بعض المفردات للمساعدة في توصيل قصد السؤال. يبيّن الشكل رقم (١، ٣) مفردة من استبانة الشهر الـ ١٦. وفي بعض الأماكن، وبحسب الحاجة، أُرِفقت بالسؤال أمثلة مكتوبة للسلوك المستهدف المطلوب.



٦- عندما يكون طفلك واقفاً، هل يرمي الكرة برفع ذراعه فوق الكتف ويرمي الكرة للأمام؟ (إذا أسقط الكرة لأسفل وليس للأمام، أجب عن هذه المفردة بـ"ليس بعد")

الشكل رقم (٣، ١). تحتوي كل استبانة من استبانات أعمار ومراحل-٣ على ٣٠ سؤالاً كُتبت بلغة بسيطة كما في السؤال المتيّن هنا، ووزعت بانتظام على خمس مجالات ثمانية (التواصل، المهارات الحركية الكبرى، المهارات الحركية الدقيقة، حل المشكلات، المهارات الشخصية-الاجتماعية)، وقسم عام واحد يركز على مخاوف الوالدين ومصادر قلقهما. وقد أرفق بمفردات كثيرة رسوم توضيحية لمساعدة الوالدين في إجابة الأسئلة حول سلوك طفلها ونموه.

استبانات أعمار ومراحل-٣ باللغة الأسبانية

تتوفر استبانات أعمار ومراحل-٣ باللغة الأسبانية، وكذلك خطابات الوالدين ونشاطات التدخل. وقد اختُبرت الاستبانات الأسبانية ميدانياً على أمهات/آباء ناطقين بالأسبانية في مناطق جغرافية مختلفة بالولايات المتحدة (مثل أريزونا وتكساس وواشنطن)، بينما لم تُشتق لها تجريبياً درجات قطع مستقلة. وتوضح تحليلات القدرة التمييزية للمفردات Differential item functioning analyses أن المفردات الإنجليزية والأسبانية لها نفس القدرة التمييزية مع الأطفال الصغار في كلتا اللغتين. وقد قام فريق من الخبراء بمراجعة الترجمة الأسبانية لاستبانات أعمار ومراحل-٣؛ للتأكد من دقة الترجمة وسهولتها للهجات الأسبانية المختلفة التي تحدثها الأسر في الولايات المتحدة.

الترجمات الأخرى

للحصول على المعلومات حول الترجمات الأخرى المتوفرة للطبعات السابقة أو التي تجري حالياً لنظام استبانات أعمار ومراحل-٣ يُرجى زيارة الموقع

استبانات أعمار ومراحل: الفحص الاجتماعي-الانفعالي

استبانات أعمار ومراحل: الفحص الاجتماعي - الانفعالي (ASQ:SE) عبارة عن أداة فحص أعدت لكي تُستخدم مع استبانات أعمار ومراحل للتعرف على الحاجة إلى التقييم الإضافي للسلوك الاجتماعي والانفعالي لدى الأطفال من عمر ٣ - ٦٦ شهراً. تتوفر من هذه الاستبانات ثمانية باللغتين الإنجليزية والأسبانية تركز على سبعة مجالات سلوكية: التنظيم الذاتي والإدعان والتواصل والأداء التكيفي والاستقلالية والتأثر والتفاعل مع الناس. كما تتوفر لهذه الاستبانات دليل مستخدم (Squires et al., 2003) لمساعدة المهنيين في استخدامها.

النتائج السيكومترية

جُمِعت البيانات الخاصة بكل من صدق الاستبانات وثباتها من أعداد كبيرة من الأطفال والأسر. فيما يلي نقدم موجزا لهذه البيانات، بينما يقدم الملحق (ج) مناقشة مفصلة لهذه البيانات.

صدق الاستبانات

كان الإجراء الأساسي الذي استُخدم لإثبات صدق استبانات أعمار ومراحل يتمثل في مقارنة أداء الأطفال على الاستبانات بأدائهم على اختبارات ثنائية مقننة. وعلى وجه التحديد تمت مقارنة تصنيفات الأطفال بناء على استبانات يكملها الوالدان مع تصنيفات مشتقة من اختبارات ثنائية طبقها فردياً مقيمون مدربون أو فرق تقييم مدرية. أجريت المقارنات في الطبعين الأولى والثانية من استبانات أعمار ومراحل باستخدام عدة اختبارات ثنائية مختلفة، بينما أجريت المقارنات لاستبانات أعمار ومراحل-٣ باستخدام الطبعين الأولى والثانية من قائمة باتيلي النمائية (Newborg et al., 1988, 2005)، إضافة إلى تقييمات الاستحقاق eligibility التي تجريها فرق متعددة التخصصات.

تُجمع البيانات المضمنة في استبانات أعمار ومراحل-٣ منذ عام ٢٠٠٢م. وقد جُمع أكثر من ١٨٠٠٠ استبانة لأطفال من كل الولايات الخمسين وكثيراً من الأقاليم الأمريكية. كما استخدمت هذه الاستبانات لتحديد نقاط القطع، وكذلك لدراسة الصدق والثبات. توضح نتائج الصدق المجمع combined validity عبر الفترات والمراحل أن الاتفاق الإجمالي عبر الاستبانات بلغ ٨٦٪ بمدى قدره ٧٣-١٠٠٪. وقد تراوح التعرف الناقص (أي الأطفال الذين لا تتعرف استبانات أعمار ومراحل-٣ لديهم على تأخر نمائي، بينما تم تشخيص حالتهم بالتقييم المقتن على أن لديهم تأخر) عبر الفترات من ١ - ١٣٪، وتراوح التعرف الزائد (أي الأطفال الذين توضح استبانات أعمار ومراحل-٣ أن لديهم تأخر، بينما يصنفهم التقييم المقتن على أنهم ينمون نموذجياً) من ٦ - ١٣٪ عبر الفترات. وتراوحت الحساسية (أي الأطفال الذين تشير استبانات أعمار ومراحل إلى أن لديهم إلى تأخر ويصنفهم التقييم المقتن على أن لديهم تأخر) من ٨٥ - ٩٢٪، وتراوح التحديد (أي الأطفال الذين تشير استبانات أعمار ومراحل-٣ إلى أنهم ليس لديهم تأخر ويصنفهم التقييم المقتن على أنهم ينمون نموذجياً) من ٧٨ - ٩٢٪. وتراوحت القيمة التنبؤية الإيجابية (مقياس لاحتمال أن الطفل الذي أوضحت استبانته أن لديه تأخر ستكون مخرجاته سيئة على التقييم المقتن) من ٣٢ - ٦٤٪. وتراوحت معدلات الإحالة عبر الفترات من ٣ - ٨٪.

ثبات الاستبانات

جُمعت لاستبانات أعمار ومراحل-٣ بيانات ثبات من نوع الاختبار-إعادة الاختبار وثبات الملاحظين. فيما يتعلق بالنوع الأول من بيانات الثبات، طُلب من مجموعة مكونة من ١٤٥ أما/أبا أن يكملوا نفس الاستبانة حول أطفالهم مرتين بفواصل أسبوعين بينهما. والأمهات/الآباء عندما كانوا يكملون الاستبانة الأولى

لم يكونوا يعرفون أنه سيُطلب منهم إكمال استبانة ثانية. وقد بلغت النسبة المئوية للاتفاق لكل الأمهات/الآباء (١٤٥) ٩٢٪. وتراوحت الارتباطات داخل الفئة intraclass correlations من ٠,٧٥ - ٠,٨٢ وهو ما يشير إلى ثبات قوي من نوع الاختبار-إعادة الاختبار عبر المجالات النمائية المكونة لاستبانات أعمار ومراحل-٣. وفيما يتعلق بثبات الملاحظين، فقد طُلب من مقيّم مدرب أن يكمل استبانة للطفل بعد فترة قصيرة من إكمال أحد الوالدين لاستبانة لنفس الطفل، على أن يكون الوالد لا يعرف شيئاً عن المقارنة التي ستحدث، وأن لا يعرف المقيّم شيئاً عن إجابات الوالد على الاستبانة. وقد أُخذ ثبات الملاحظين من مقارنة الاتفاق بين تصنيفات ١٠٧ أطفال بناء على إكمال الوالدين والمقيّمين المدربين للاستبانات. وقد بلغت النسبة المئوية للاتفاق بين تصنيفات الوالدين والمقيّمين المدربين ٩٣٪، وتراوحت الارتباطات داخل الفئة من ٠,٤٣ - ٠,٦٩ وهو ما يكشف عن اتفاق قوي بين تصنيف الوالدين والمقيّمين المدربين.

إجراءات استبانات أعمار ومراحل-٣ لاستخدام الاستبانات ورصد درجاتها

ثمة خيارات عديدة يمكن توظيفها عند استخدام نظام استبانات أعمار ومراحل-٣. تتضمن الخيارات الشائعة إرسال الاستبانات بالبريد إلى البيت، أو إكمالها في أثناء زيارة منزلية، أو إكمالها إلكترونياً، أو بجعل الوالدين أو مقدمي الخدمات يكملونها في الموقع، سواء موقع العيادة أو مركز رعاية الطفولة. ويمكن كذلك الجمع بين هذه الخيارات (كان تُعطى الاستبانات للوالدين في أثناء الزيارات المنزلية ويُطلب منهما إحضارها في الزيارة التالية لمركز رعاية الطفولة، أو أن يكملها الاستبانات إلكترونياً في الموقع).

ثمة عوامل كثيرة تحدد الخيارات التي يمكن أن تستخدم، ويقدم الفصل الخامس تحليلاً مفصلاً لكل هذه الخيارات. فأولاً يجب أن تؤخذ المصادر بعين

الاعتبار. فإذا كانت هناك وفرة في الموظفين للزيارات المنزلية، فإن ذلك قد يكون الخيار الأفضل لبعض الأسر، على أن هذا الخيار سيكلف البرنامج أكثر من إكمال الاستبانات عبر الإنترنت أو بإرسال الاستبانات بريدياً إلى البيوت على أن تعيدها الأسر بالبريد أيضاً. ثانياً يجب أن تؤخذ خصائص الأسر بنظر الاعتبار هي الأخرى. فبعض الأسر قد تحتاج إلى مساعدة في إكمال الاستبانات في البيت (مثل الأمهات/ الآباء ذوي الإعاقات العقلية أو البدنية أو الانفعالية). وفي هذه الحالات تُفضل الزيارات المنزلية أو الإكمال في الموقع. ثالثاً ستكون التفضيلات الأسرية عاملاً مهماً في تحديد الخيار الذي يجب أن يستخدم. فقد ترغب بعض الأسر في أن تكمل الاستبانات عندما يرجع الزوج إلى البيت من العمل في المساء، ثم تعيدها بعد ذلك بالبريد. بينما قد تفضل أسر أخرى أن تكمل الاستبانات مع زائر منزلي في أثناء النهار. وفي حالة بعض الأسر قد تتغير الخيارات مع تغير ظروف الحياة.

تتوفر أيضاً عدة خيارات لرصد درجات الاستبانات. فقد يرصد موظفو البرنامج درجات الاستبانات في مكاتبهم، ثم يطلعون الوالدين على نتائج الاستبانة بالهاتف أو بالبريد أو في الزيارة المنزلية التالية. كما يقوم نظام الإدارة عبر الإنترنت برصد درجات الاستبانات ويقدم نماذج تلخيص المعلومات لموظفي البرنامج لكي يناقشوها مع الأسر. ونظراً لأن رصد الدرجات لا يستغرق إلا بضع دقائق، يتمثل خيار آخر في أن يقوم الموظفون برصد درجات الاستبانات في الموقع أو في أثناء الزيارة المنزلية ويقدموا تغذية مرتدة فورية للوالدين. وبعد ذلك يمكن للوالدين أن يحتفظوا بالاستبانات المكتملة، بينما يحتفظ موظفو البرنامج بالنتائج المسجلة في نماذج تلخيص المعلومات. وثمة خيار أخير هو أن يقوم الوالدان نفسيهما برصد درجات الاستبانات باستخدام نماذج تلخيص المعلومات. وهنا أيضاً يجب أن تُحدد الخيارات بناء على تفضيلات الوالدين وخصائص الأسرة ومصادر البرنامج.

نموذج تلخيص المعلومات

يُرفَق بكل استبانة ملخص معلومات له هدفين: ١- المساعدة في رصد الدرجات والمتابعة، ٢- توفير ملخص لأداء الطفل على الاستبانة. ونموذج ملخص المعلومات يمكن أن يحتفظ به موظفو البرنامج كسجل لأداء الطفل على الاستبانات الفردية بحيث يمكن أن تعاد الاستبانات ذاتها إلى الوالدين أو مقدمي الخدمات للرجوع إليها مستقبلاً. يحتوي كل نموذج على أقسام لتسجيل الإجابات على المفردات الفردية والإجابات على المفردات العامة وقرارات المتابعة، وشبكة رصد درجات تعرض بيانات درجات الطفل الكلية في المجالات النمائية مقارنة بدرجات القطع المحددة التي توضح ما إذا كانت هناك حاجة إلى تقييم إضافي أو متابعة. وقد أعدت شبكة رصد الدرجات البيانية في المقام الأول لكي يستخدمها مقدموا الخدمة. ويمكن لموظفي البرنامج أن يختاروا أن يستخدموا نموذج ملخص المعلومات كاملاً، أو قسم شبكة رصد الدرجات فقط، أو ألا يستخدموه مطلقاً.

مواد الدعم لاستبانات أعمار ومراحل-٣

إضافة إلى دليل المستخدم الذي بين يديك والذي يقدم تعليمات كاملة حول كل مراحل نظام الفحص/المتابعة باستبانات أعمار ومراحل-٣، تأتي معه أيضاً مواد دعم كثيرة. وكثير من هذه المواد متضمن في هذا الدليل، وهي:

- أمثلة للنماذج والخطابات للمساعدة في تأسيس برنامج الفحص/المتابعة (مثل الخطابات الموجهة إلى الوالدين والخطابات الموجهة إلى الأطباء والنماذج الديموغرافية ونماذج التقييم، انظر الملحق (د)).
- تعليمات لاختيار معايير الإحالة.
- أوراق النشاط للوالدين والأطفال لكل مرحلة عمرية من استبانات أعمار ومراحل-٣ (انظر الملحق (و)).

- قراءات مقترحة ومسرد (انظر الملحق (أ) والملحق (ب)).
- معلومات التقرير الفني لاستبانات أعمار ومراحل-٣ الذي يوجز الدراسات السيكمترية التي أجريت على الاستبانات (مثل وصف العينات، وتحليلات الثبات والصدق، وإجراءات تحديد نقاط القطع، والمقارنات بين مجموعات الأطفال المعرضين وغير المعرضين للخطر، انظر الملحق (ج)).

مواد الدعم الإضافية

علاوة على مواد الدعم المتضمنة في دليل المستخدم الذي بين يديك، تتوفر مصادر أخرى لمساعدة البرامج التي تستخدم استبانات أعمار ومراحل-٣ واستبانات الفحص الاجتماعي والانفعالي. تتضمن هذه المواد دليل البداية السريعة (Squires & Bricker, 2009e) الذي يضم أساسيات النظام وصُمم ليكون مرجعاً ملائماً لاستخدام المهنيين المتنقلين، ونشاطات التعلم (Twombly & Fink, 2004/2008) التي تهدف إلى تحسين نمو الطفل وتشجيع التفاعل بين الطفل والوالدين. يمكن لبعض مواد الدعم أن تستخدم للمساعدة في التدريب، مثل الأسطوانات الفيلمية حول الزيارات المنزلية (Farrell & Potter, 1995) التي تصف إجراءات إكمال الاستبانات مع الوالدين في أثناء الزيارات المنزلية، والتكيفات الثقافية، وأساليب مساعدة الوالدين في إكمال الاستبانات، ومقترحات للعمل في البيئة المنزلية، ومن هذه المواد أيضاً "دليل رصد الدرجات والإحالة" (Twombly et al., 2009) الذي يصف إجراءات رصد درجات الاستبانات واستخدامها، ومنها "دليل تطبيق استبانات الفحص الاجتماعي - الانفعالي" (Squires et al., 2004) الذي يعرف المستخدم بكيفية استخدام استبانات الفحص الاجتماعي والانفعالي بطريقة ملائمة. وهناك أيضاً "صندوق المواد" الذي يحتوي على معظم

المواد واللعب المطلوبة لإكمال استبانات أعمار ومراحل-٣. وهناك أخيراً نظامي استبانات أعمار ومراحل ASQ Pro و ASQ Enterprise اللذان يدعمان برامج الإدارة عبر الإنترنت، بينما يعمل نظام "الوصول الأسري" ASQ Family Access على تمكين البرامج من جعل الوالدين يكملان الاستبانات على الإنترنت. تُباع هذه المواد منفصلة عن دليل المستخدم والاستبانات. توجد معلومات أوفى على الموقع www.agesandstages.com.

المراحل الأربع لنظام استبانات أعمار ومراحل-٣

يتكون نظام استبانات أعمار ومراحل-٣ من أربع مراحل سنناقشها بإيجاز فيما يلي. يقدم الشكل رقم (٣.٢) مخططاً عاماً للمراحل والعلاقة بينها.

المرحلة الأولى تخطيط برنامج الفحص/المتابعة تسع خطوات إجرائية للمرحلة الأولى (انظر الفصل الرابع)	المرحلة الثانية إعداد برنامج الفحص وتنظيمه وإدارته خمس خطوات إجرائية للمرحلة الثانية (انظر الفصل الخامس)	المرحلة الثالثة تطبيق استبانات أعمار ومراحل-٣ ورصد درجاتها وتنفيذ المتابعة سبع خطوات إجرائية للمرحلة الثالثة (انظر الفصل السادس)	المرحلة الرابعة تقييم برنامج الفحص/المتابعة خطوتان إجرائيتان للمرحلة الرابعة (انظر الفصل السابع)
---	---	--	---

الشكل رقم (٣.٢). مخطط عام للمراحل الأربع المترابطة لنظام استبانات أعمار ومراحل-٣. تتضمن كل مرحلة عدداً من الخطوات لا بد أن تُنفذ قبل أن تكتمل المرحلة.

المرحلة الأولى: تخطيط برنامج الفحص/المتابعة

تتمثل المرحلة الأولى في نظام استبانات أعمار ومراحل ٣- في تخطيط برنامج الفحص/المتابعة التي تتضمن الخطوات التسع التالية.

- ١- تواصل مع الشركاء المجتمعين.
- ٢- ضع المنظورات الوالدية في الاعتبار.
- ٣- أشرك مقدمي الرعاية الصحية.
- ٤- حدد المجموعات المستهدفة.
- ٥- ضع الأهداف في صورتها النهائية.
- ٦- حدد مصادر البرنامج.
- ٧- حدد طرق التطبيق وأماكنه.
- ٨- حدد عمق البرنامج واتساعه.
- ٩- اختر معايير الإحالة.

سُتُناقش هذه الخطوات بمزيد من التفصيل في الفصل الرابع، ولا بد من وضعها في الاعتبار قبل الشروع في استخدام الاستبانات. فقد لا تحتاج بعض البرامج إلى تخصيص وقت لتخطيط كل الخطوات؛ لأن سياسات المنظمة تتضمنها فعلاً. فعلى سبيل المثال قد تكون أهداف البرنامج محددة فعلاً، وقد تكون طرق التطبيق تحددها تشريعات الولاية. ويساعد إكمال مرحلة التخطيط في ضمان أن يسير نظام الفحص/المتابعة بسلاسة وكفاءة عندما يبدأ.

المرحلة الثانية: إعداد برنامج الفحص وتنظيمه وإدارته

تركز المرحلة الثانية من نظام استبانات أعمار ومراحل ٣- على إدارة النظام: الملء الورقي أو الإلكتروني للاستبانات، وإمساك السجلات، والنماذج، والسياسات، وإجراءات تحديد المتابعة للأطفال الذين يتضح أنهم يحتاجون إلى

تقييم إضافي، وتقديم التدريب للموظفين. تتضمن هذه المرحلة تفاصيل تنظيم العمل اليومي لبرنامج الفحص/المتابعة، وتشتمل على الخطوات التالية:

١- وضع نظام الإدارة.

٢- أعد الاستبانات.

٣- أعد النماذج والخطابات ودليل الإحالة.

٤- فصل سياسات وإجراءات الفحص.

٥- قدم التدريب والدعم للموظفين.

يعرض الفصل الخامس هذه الخطوات بمزيد من التفصيل، ويقدم مقترحات لإمسك سجلات الأطفال والأسرة ووضع نظم الإدارة. يقدم هذا الفصل أيضاً معلومات موجزة حول إدارة عملية الفحص عبر الإنترنت باستخدام استبانات أعمار ومراحل من خلال نظامي ASQ Pro و ASQ Enterprise. كما يقدم مقترحات لإعداد النماذج والخطابات وأمثلة للخطابات (توجد أمثلة فارغة في الملحق (د)). ويناقش الفصل الخامس أيضاً تدريب الموظفين والدعم المستمر، وهو عنصر أساسي لبرنامج الفحص/المتابعة الفعال.

المرحلة الثالثة: تطبيق استبانات أعمار ومراحل-٣ ورصد درجاتها والمتابعة

تتضمن المرحلة الثالثة من نظام استبانات أعمار ومراحل-٣ الخطوات المطلوبة لتطبيق الاستبانات ورصد درجاتها ووضع قواعد إحالة الأسر. يناقش الفصل السادس هذه المرحلة خطوة بخطوة. أما خطوات المرحلة الثالثة فتتضمن ما يلي:

١- اختيار المرحلة العمرية الملائمة من استبانات أعمار ومراحل-٣.

٢- اجمع مواد استبانات أعمار ومراحل-٣.

٣- ساعد الوالدين في إكمال استبانات أعمار ومراحل-٣.

٤- ارصد درجات استبانات أعمار ومراحل-٣ وراجع القسم العام.

٥- فسر درجات استبانات أعمار ومراحل-٣.

٦- حدد نوع المتابعة.

٧- أبلغ النتائج للأسر.

يناقش الفصل السادس الخطوات السبع السابقة، موضحاً طريقة تطبيق استبانات أعمار ومراحل-٣ ورصد درجاتها وتفسيرها. ويقدم هذا الفصل أيضاً قواعد للمتابعة، منها طريقة التواصل مع الأسر. ويشرح الفصل السادس كيف تُختار إحدى الاستبانات بناءً على عمر الطفل أو العمر المعدل adjusted age، وكيف تُعد مواد استبانات أعمار ومراحل-٣ قبل الفحص، وكيف تتم مساعدة الوالدين في إكمال الاستبانات، وكيف يُحدد نوع المتابعة التي قد يحتاجها الطفل.

المرحلة الرابعة: تقييم برنامج الفحص/المتابعة

المرحلة الأخيرة من نظام استبانات أعمار ومراحل-٣ هي تقييم برنامج الفحص/المتابعة، وتتكون من خطوتين.

١- قيم التقدم في تأسيس برنامج الفحص/المتابعة ودعم استمراريته.

٢- قوم فعالية البرنامج.

يناقش الفصل السابع هذه المرحلة الأخيرة، ويتضمن نموذجاً لتوجيه تقييم التقدم، إلى جانب معلومات تفيد في قياس الفعالية، مثل طريقة حساب نسب التعرف الناقص والزائد وطرق استطلاع رأي الوالدين طلباً للتغذية المرتدة. على أن إكمال نشاطات التقييم باستمرار يساعد في ضمان أن تكون إجراءات البرنامج تتسم بالكفاءة وأن يكون نظام الفحص/المتابعة فعالاً، بمعنى أن يتم التعرف على الأطفال الذي يحتاجون إلى تقييم تشخيصي إضافي.

تطبيق استبانات أعمار ومراحل - ٣

يقدم القسم الثالث من دليل المستخدم معلومات عملية حول الطرق المختلفة التي يمكن من خلالها تطبيق استبانات أعمار ومراحل - ٣. فيعرض الفصل الثامن خيارات لطرق تطبيق استبانات أعمار ومراحل - ٣، بينما يناقش الفصل التاسع طرق استخدام استبانات أعمار ومراحل - ٢ عبر الأماكن المختلفة. ويقدم الفصل العاشر سيناريوهات توضح طرق التطبيق المختلفة والطرق المختلفة لاستخدام استبانات أعمار ومراحل - ٣ مع الأسر. قد تكون هذه الأمثلة والحالات مفيدة في فهم الطرق المختلفة لاستخدام النظام مع الأسر وجوانب القوة والضعف المحددة في هذه الطرق.

خاتمة

يعرض هذا الفصل مكونات نظام استبانات أعمار ومراحل - ٣: الاستبانات، وإجراءات استخدام الاستبانات ورصد درجاتها، ومواد الدعم. يتمثل جوهر نظام استبانات أعمار ومراحل - ٣ في استبانات نمو الأطفال الـ ٢١ التي تُطبق على فترات منتظمة من الشهر الأول إلى الشهر الـ ٦٦ من عمر الطفل (عمر الخامسة). تساعد مواد الدعم في تدشين نظام استبانات أعمار ومراحل - ٣ ودعم استمراريته.

يعرض هذا الفصل أيضاً، وإن يكن بإيجاز، المراحل الأربع لتأسيس نظام استبانات أعمار ومراحل - ٣. تشتمل مرحلة تخطيط برنامج الفحص/ المتابعة على خطوات مهمة للاستخدام الفعال لنظام استبانات أعمار ومراحل - ٣. تُناقش خطوات التخطيط التسع بالتفصيل في الفصل الرابع. ويأتي تحديد نظام لإدارة استبانات أعمار ومراحل - ٣ في المرحلة الثانية التي تركز على التنفيذ، وتتضمن

تأسيس النظام، والسياسات والإجراءات، واستخدام الاستبانات، وتقديم التدريب والدعم للموظفين، وإجراءات تحديد المتابعة للأطفال الذين يتم التعرف عليهم. وهذه الخطوات تُناقش بالتفصيل في الفصل الخامس. ويوجز الفصل السادس خطوات استخدام استبانات أعمار ومراحل-٣ ورصد درجاتها. ويناقش الفصل السابع خطوات المرحلة الرابعة: تقويم برنامج الفحص/المتابعة، وكذلك الخطوتين: تقييم التقدم في إقامة البرنامج ودعم استمراريته، ومتابعة البرنامج وتقويم فعالية النظم. وأخيرا، تقدم الفصول من الثامن إلى العاشر توجيهات حول طرق التطبيق وأماكنه، وسيناريوهات أسرية تعطي أمثلة توضيحية لاستخدام استبانات أعمار ومراحل-٣.